وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

المركز العالمي للوسطية
INTERNATIONAL MODERATION CENTER

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ «سورة الكهف : ٤٦»

مطوية فصلية تصدر عن :
منتدى الأدب الإسلامي بالمركز العالمي للوسطية
صفر ١٤٣٢هـ - يناير ٢٠١١ م

رَوائِعُ الجَمَالِ مِنْ أدبِ الأطْفال

بمناسبة يوم الطفل الخليجي

كلُّ الطفولةِ في الحياةِ جميلةٌ   تُغْني بفطرتِها وصدقِ جَنَانِ
دُنيا الطفولةِ يا بُنَيَّ روائعُ   تسمو لديك غنيَّةُ الألوانِ
فكأنَّما دُنيا الطفولةِ جنةٌ   عَبَقُ الورودِ وخَفْقةُ الرَّيْحانِ

فوائدُ حكايات قبل النوم للأطفال:

تعدُّ الكثيرُ من حكايات قبل النوم للأطفال مخزونا أصيلا للإبداع لديهم، فهي تساعد على تكوين أفكارهم ، وتخزين رصيد كبير من المعلومات والقيم ومِنْ أهم فوائدها :

- منح الطفل المتعة التي قد لا يجدها في حياته الحقيقية .
- تطوير النمو النفسي للطفل والمساعدة في تكوين شخصيته وسلوكه.
- تقوية قدرات الطفل على الحكي والتواصل مع الآخرين، وإكسابه الكثير من المفردات اللغوية والعلمية والفنية.
- التعرف على بعض جوانب شخصية الطفل واهتماماته من خلال حب الطفل لنوع معين من القصص ومن ردود أفعاله وأسئلته خلال سرد القصة .
- تعليم الطفل مبادئ الدين وسلوكياته إن كانت القصة إحدى قصص القرآن الكريم أو قصة أحد الأنبياء أو الصالحين .
- تفسير بعض الظواهر أو الأحداث للطفل بطريقة غير مباشرة والتي قد لا يجد الطفل لها تفسيرا مباشرا في حياته.

تأمَّلْ يا بُنيَّ :

انظرْ لتلك الشجرة   ذاتِ الغصون النضرة
كيف نمتْ من حبة   وكيف صارتْ شجرة
فانظرْ وقلْ مَنْ ذا الذي   يُخْرِجُ منها الثمرة؟

انظرْ إلى الشمس التي   جذوتها مستعرة
فيها ضياء وبها   حرارة منتشرة
من ذا الذي أوجدها   في الجو مثل الشررة؟
انظرْ إلى الليل فمن   أوجد فيه قمره ؟
وزانه بأنجم   كالدرر المنتثرة
انظرْ إلى المرء وقل   من شق فيه بصره؟
من ذا الذي جَهَّزَه   بقدرةٍ مبتكرة ؟
ذاك هو الله الذي   أنعُمُهُ منهمرة
ذو حِكْمَةٍ بالغةٍ   وقُدرةٍ مُقْتَدِرَة

للشاعر معروف الرصافي

مواقفُ وطرائف

- أطفالٌ شجعان :

مرَّ عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه بصبيان يلعبون، فهربوا جميعا إلا واحدا منهم وهو عبدُ الله بن الزبير، فقال له عمر: لمَ لمْ تفرّ مع أصحابك ؟ قال : لم يكن لي جُرم فأفر منك ، ولا كان الطريق ضيقا فأوسِّع لك!

في مرةٍ مرَّ عُمَر   وهو المهابُ إنْ حضرْ
على صغارٍ لعبوا   فجلُّهم ولَّى وفرْ
إلا صبيا واحدا   كان شجاعا فصبرْ
فقال - سائلا - عمر   ما لي أراك لم تفرّ؟
نجلُ الزبير قد حكى   كما أتى به الخبرْ
لا جُرْمَ لي فلمْ أخفْ   ومَنْ يخفْ فقد صَغُرْ
وما الطريقُ ضيقا   فأوسعَه لكيّ تمر؟!

من شعر أحمد الكندري

- أطفالٌ مُبْدِعُونَ وعَبَاقِرَة :

١- الطفل العربي بهاء القصاب ٩ سنوات، يحفظ القرآن الكريم كاملا ، ويحفظه برقم الصفحات ، ورقم الآيات في السور القرآنية.

٢- الطفل العربي فارس الخليفي ١٢ سنة ، حصل على لقب أصغر مخترع من اتحاد جمعيات المخترعين في جنيف (ifia) وقد اخترع ساعة تعليمية وجهاز هاتف يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصدر مجلة للأطفال وكتابين تعليميين.

٣- الطفل العربي براء إبراهيم شراري « ٨سنوات »، منحه علماء من أوروبا درجة عالِم ، ليكون أصغرَ عالِم في العالَم بعدما تمكن من إثبات نظرية جديدة في علم الرياضيات تختزل عمليات الضرب الطويلة ليتم حلها في ثوان معدودة دون الحاجة إلى القلم والورقة أو الحاسبة الآلية .

٤- الطفلة العربية ياسمين شملاوي ١٣ عاما حصلت على عضوية اتحاد الكتاب والأدباء.

- أضف إلى معلوماتك :

- أوصت الجمعيةُ العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٥٤م بأن تقيم جميع البلدان يومًا عالميًّا للطفل، يحتفل به بوصفه يوما للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال، وحدد يوم ٥ من شهر نوفمبر يومًا للطفل العالمي.
- يوم الطفل الخليجي في ١٥ يناير من كل عام .
- أصدرت الأممُ المتحدة ميثاق حقوق الطفل يوم ٢٠/ ١١/ ١٩٥٩م
- نصُّ المبدأ السابع من الميثاق : للطفل حقٌّ في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجانيا وإلزاميا، في مراحله الابتدائية على الأقل، وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه، على أساس من تكافؤ الفرص، ومن تنمية ملكاته وحصافته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية، ومن أن يصبح عضوا مفيدًا في المجتمع.

مع تحيات

منتدى الأدب الإسلامي - المركز العالمي للوسطية

حولي الدائري الثالث - مقابل القادسية - جمعية العون المباشر - الدور الخامس
للتواصل ت: ٢٢٦٦٣٢٠٤ (داخلي ٥٠٦) / ٩٩٨٧٢٠٣١ - ٦٦٥٦٠٢٤٢

الافتتاحية :

الأطفالُ هِبَةُ الرحمن التي أكرم بها عبادَه ، وزينةُ الحياة لمن أراد الله فرحَه وإسعادَه ، وهم سرُّ السعادة في الحياة ، ورمزُ الأمل والأمنيات ، وهم قرةُ العينين ، وسعادةُ الوالدين ، وهم البراءةُ في أنقى صورها ، والوضاءةُ في أبهى حُلَلِها ، وهم ثمراتُ القلوب وقِطَع الأكباد، وهم نِعمٌ بين أيدينا سانِحة، ومِنَنٌ غادِيةٌ علينا ورائحة ، يفرح الوجودُ كله لفرحهم ، ويتألمُ الجميعُ لألمهم . والطفولةُ كهفٌ يأوي إليه الكبارُ، لِيغسِلوا همومَهم في براءة أطفالهم، ويجتلوا جمالَ الحياة في بَسَمات صبيانهم وبناتِهم. وهذه جملةٌ من الآدابِ والأقوال والأشعار حول عالم الأطفال الصغار.

قال الله تعالى : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ «سورة النساء : ١١»

وقال أيضا : ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ «سورة الكهف:٤٦»

وقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّر كَبِيرَنَا». رواه الترمذي

ومِن أقوال الحكماء والشعراء :

- قال الأحنفُ بن قيس لمعاويةَ رضي الله عنه : « يا أميرَ المؤمنين أولادُنا ثمارُ قلوبنا، وعمارُ ظهورنا نحنُ لهم أرضٌ ذليلة ، وسماءٌ ظليلة ، وبهم نصولُ عند كل جليلة ، فإنْ طلبوا فأعطِهم ، وإنْ غضبوا فأرضِهم ، يمنحوك ودَّهم ، ويُحِبُّوك جهدَهُم « .
- وقال محمدُ بنُ عليٍّ لابنه جعفر : يا بُنيّ إنَّ الله رضيني لك ، وحذَّرني منك ، ولم يرضك لي فأوصاك بي ، يا بُنيّ ، إنَّ خيرَ الأبناء مَنْ لم يدعُهُ البِرُّ إلى الإفراط ، ولمْ يدعُهُ التقصيرُ إلى العقوق.

- **وقال الشاعر :**

وإنّما أولادُنا بيننا   أكبادُنا تمشي على الأرضِ
لو هبَّتِ الريحُ على بعضِهم   لامتنعتْ عيني من الغُمْضِ

- خيرُ الميراث : قال الحسنُ بنُ عليٍّ الزبيدي:

خيرُ ما ورَّث الرجالُ بنيهم   أدبٌ صالحٌ وحسنُ الثناءِ
ذاك خيرٌ من الدنانير والأوراقِ في يوم شدةٍ أو رخاءِ
تلك تفنى والدينُ والأدبُ الصالحُ لا يفنيان حتَّى اللقاءِ

مختارات من شعر أمير الشعراء أحمد شوقي في عالم الطفولة :

١- طفلٌ مع جَدَّتِه :

لي جدَّةٌ ترأفُ بي   أحنى عليَّ من أبي
وكلُّ شيءٍ سرَّني   تذهب فيه مَذهبي
إن غضبَ الأهلُ عليَّ كلُّهم لم تغضبِ
مشى أَبي يومًا إليَّ مشيةَ المؤدِّبِ
غضبانَ قد هدَّدَ بالضرْب وإن لم يَضرِبِ
فلم أَجِد لي منهُ غيرَ جَدَّتي من مَهرَبِ
فجعَلتني خلفَها   أنجو بها وأختبي
وهْيَ تقولُ لأَبي   بِلهجة المؤنِّبِ
ويحٌ لهُ! ويحٌ لِهذا الولدِ المعذَّبِ!
أَلم تكن تصنعُ ما يَصنعُ إذ أَنت صبي؟!

٢- التعليمُ في الصِّغَر :

بينَ الحديقةِ والنَّهَر   وجمال ألوان الزهرْ
سارتْ مها مسرورةً   مع والدٍ حانٍ أبَرّْ
فرأتْ هنالك نخلةً   معوجةً بينَ الشجرْ
فتناولتْ حبلا وقالتْ يا أبي هيا انتظرْ
حتى نقوِّمَ عودَها   لتكونَ أجملَ في النظرْ
فأجابَ والدُها لقدْ   كَبِرَتْ وطالَ بها العُمُرْ
ومِنَ العسيرِ صلاحُها   فاتَ الأوانُ ولا مَفَرْ
قدْ ينفعُ الإصلاحُ والتهذيبُ في عهدِ الصغرْ
والنشءُ إنْ أهملتَهُ   طفلا تعثَّرَ في الكِبَرْ

أمير الشعراء أحمد شوقي

كيفَ تُسْعِدُ طفلَكَ؟

يحرصُ كلُّ عاقل من الناس على أَنْ يوفرَ السعادةَ لأطفاله بكل الطرق، ويخطئُ البعضُ الطريقَ في تحقيق سعادة وقتيةٍ لأولاده، وهو يحسبُ أنه يُحْسِنُ صُنْعًا ، أمَّا السَّعادةُ الحقيقيةُ فهي التي تتحقق بتوفُّر بعضِ الأسباب ومن أهمها :

- **الأمانُ الأسري والعيشُ وَسْطَ الأهل والأحبة .**
- **إشباعهم العاطفي بالحب وملاعبتهم ومحاورتهم.**
- **الإجابةُ على أسئلتهم مقرونة بالابتسامة .**
- **الودُّ الصادقُ مع الطفل ومعاملتُه بسعة الصدر.**
- **الحرصُ على تأمين متطلبات الأطفال بأسلوب معتدل ومتعارف عليه، والاهتمام بجوانبه النفسية والروحية.**
- **توفيرُ الأمن الروحي للطفل، وقبولُه وحمايتُهُ بحيث يتلمس ذلك ويشعر به.**
- **اطمئنانُه إلى أنَّ أبويه يبذلان قصارى جهدهما لإسعادِه وراحتِه.**
- **الصفحُ عنهم عندما يرتكبون هفوةً أو خطأ ، مع التوجيه اللطيف المناسب للموقف .**

والدٌ محبٌّ يتغنَّى بابنتِه :

يا وردةً في البيت ما أحلاها   جادت عليّ بعطرها وشذاها
"أَرْوَى» تطلّ على الحياة كزهرةٍ   فوَّاحةٍ وندى الصّباح رواها
لّما أراها ينجلي همِّي فما   غيرَ ابتسام القلب حين أراها
هي نسمةٌ في حرّ أيامي ولا   تصفو حياتي دون أنْ ألقاها
ونداؤها بابا يجيء بنغمة   يبقى على مرّ الزمانِ صداها
وتحومُ مثل فراشةٍ من حولنا   تلهو فنتبعُ بالحنانِ خطاها
فإذا بكتْ قمنا إليها نبتغي   أن نستعيدَ صفاءها ورضاها
لا يحجبُ الدمعُ الغزيرُ جمالَها   هي حلوةٌ في ضحكها وبُكاها
هي لي وللأمّ الرؤومِ هديةٌ   ربُّ الوجود بفضلِه أهداها
كلماتها كَمْ تستثيرُ مشاعري   ولكمْ يطيبُ الوقتُ في نجواها
وهي البراءةُ إنْ نظرتَ لوجهِها   وتثيرُ فيضَ عواطفي عيناها
همْ هكذا الأطفالُ نعمةُ خالقٍ   لعبادِهِ بمحبةٍ أعطاها

من شعر الشاعر الدكتور مانع العتيبة